

تاج العروس من جواهر القاموس

والغِرَارَةُ بهَاءٍ وَلَا تُفْتَحُ خِلَافاً لِلْعَامَّةِ : الْجَوَالِقُ وَاحِدَةٌ
الغِرَائِرِ قَالَ الشَّاعِرُ : كَأَنَّهَا غِرَارَةٌ مَلَأَتْ حَتَّى . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَأَطْنَتْهُ مُعَرَّباً . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَرَّ يَغَرُّ بِالْفَتْحِ : رَعَى
إِبْلَاهُ الْغَرُّ ؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَغَرَّ الْمَاءُ : نَضَبَ كَذَا نَضَّ عَلَيْهِ
الصَّاعِنِيُّ . وَمُقْتَضَى عَطْفِ الْمَصْدَفِ إِيَّاهُ عَلَى مَا قِيلَ لَهُ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ
بِالْفَتْحِ أَيْضاً فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي شِدْدِ كَمَا
سَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغَرُّ إِذَا أَكَلَ الْغِرُّ غَرَّ :
الْعُشْبَ الْآتِي ذِكْرُهُ . وَقِيلَ الصَّاعِنِيُّ مُضَارِعُهُ بِالضَّمِّ كَمَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّداً
بِخَطِّهِ . وَغَرَّ الْحَمَامُ فَرَّخَهُ يَغَرُّهُ غَرّاً بِالْفَتْحِ وَغِرَّاراً بِالكَسْرِ :
زَقَّاهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَغَرُّ عَلَيْهِ بِأَلْفٍ بِالْعِلْمِ أَيْ يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: مَنْ يَطْعِ أَوْ يَغَرُّهُ كَمَا يَغَرُّ الْغُرَابُ بُجَّاهُ أَيْ فَرَّخَهُ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُثْمَرَ وَقَدْ ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ
يُغَرُّانِ الْعِلْمَ غَرّاً . وَالْغَرُّ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَا زَقَّاهُ بِهِ وَجَمَعُهُ غُرُورٌ
بِالضَّمِّ وَيُقَالُ : غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُغَرَّ غَيْرُهُ : أَيْ زُقَّ وَعُلِّمَ .
وَالْغَرُّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ . وَالْغَرُّ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّاهُ فَقَالَ هُوَ النَّهْرُ الدَّقِيقُ فِي الْأَرْضِ وَجَمَعُهُ غُرُورٌ
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهَا يَشُقُّ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ . وَكُلُّ كَسْرٍ مُتَتَتِّنٍ فِي
ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ غَرٌّ زَادَ اللَّيْثُ فِي الْأَخِيرِ : مِنَ السَّمَنِ قَالَ : .
قَدْ رَجَعَ الْمُلْكُ لِمُسْتَقَرِّهِ ... وَلَئِنْ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ غَرِّهِ
وَجَمَعُهُ غُرُورٌ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا ... عَنْ جُدَدِ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا
وَالْغَرُّ ع بِالْبَدَائِيَةِ قَالَ : فَالْغَرُّ نَزْعَاهُ فَجَنَّبِي جَفْرِهِ . قُلْتُ : بَيِّنْهُ
وَبَيِّنْ هَجَرَ يَوْمَانِ . وَالْغَرُّ : حَدُّ السَّيْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَجْرَسِ بْنِ كُلَيْبٍ
حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ : أَمَا وَسَيْفِي وَغَرِّي وَرُمُحِي وَنَصْلِيهِ وَفَرَسِي
وَأُذُنِيهِ لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْطُرُ إِلَيْهِ . أَيْ وَحَدَّيْهِ .
وَيُرْوَى : سَيْفِي وَزَرِّيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْغَرُّ بِالضَّمِّ : طَيْرٌ سُودٌ بَرِيضٌ

الرُّؤُوسِ فِي الْمَاءِ الْوَاحِدُ غَرَّاءُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُؤُنْثَى ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِي .
 قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ كَثِيرًا فِي ضَوَاحِي دِمْيَاطِ حَرَسَهَا ا تَعَالَى وَهُمْ يَصْطَادُونَهُ
 وَيَبِيعُونَهُ . وَالْغَرَّاءُ : الْمَدِينَةُ الذِّيَّوِيَّةُ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ سُمِّيَتْ لِبَيْضِهَا لِمَا بِهِهَا مِنْ فُيُوضَاتِ الْأَنْوَارِ
 الْقُدْسِيَّةِ وَأَشْعَى الْأَسْرَارِ الذُّورَانِيَّةِ . وَالْغَرَّاءُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ
 شَدِيدُ الْبَيْضِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهْلُوهِ الْأَرْضِ وَوَرَقُهُ تَافِهِ
 وَعُودُهُ كَذَلِكَ يُشْبِهُهُ عُودُ الْقَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ أُطْيَلِسَ . قَالَ الدِّينَوَرِيُّ :
 يُحِبُّهُ الْمَالُ كُلُّهُ وَتَطْيِبُ عَلَيْهِ أَلْبَانُهَا أَوْ هُوَ الْغُرَيْرَاءُ كَحُمَيْرَاءِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مِنْ رَيِّحَانِ الْبَرِّ وَلَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْبَيْضِ وَبِهَا
 سُمِّيَتْ غَرَّاءُ . قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْهَعَسِيُّ :
 فَيَا لَكَ مِنْ رَيِّحَانٍ عَرَّارٍ وَحَنْوَةٍ ... وَغَرَّاءَ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرِّحْلُ
 طَيِّبُهَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْغُرَيْرَاءُ كَالْغَرَّاءِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا
 الْغُرَيْرَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُهُ مُصَغَّرًا كَثِيرًا . وَالْغَرَّاءُ : غ
 بَدْيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَنَجْدٍ عِنْدَ نَاصِفَةِ : قُورَةُ هُنَاكَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
 " سَرَتْ مِنْ قُرَى الْغَرَّاءِ حَتَّى اهْتَدَتْ لَنَاوِدُونِي حَزَابِي الطَّرِيقِ
 فَيَثْقُبُ